

الدرس الرابع

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية ﷺ

أستنبط الدروس والعبر من سير الشفاء ﷺ

أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع

الشفاء بنت عبد الله

العدوية رضي الله عنها

أبدرُ لتعلم



للإسلام سبقٌ في احترام المرأة والاعتراف بقدراتها وإمكاناتها فضلاً عن إنسانيتها وأدبيتها، فكان من فضل الإسلام عليها أنه كرمها، وأكد أهليتها لتحمل أعباء الحياة والمسؤولية الكاملة في معاضدة الرجل في مسيرة الحياة، فكانت للمرأة صورةٌ مضيئةٌ في تاريخ الإسلام، واشتهرت برجاحة العقل وحسن التدبير.

أناقش وأوضح

تميز المرأة الإماراتية، وتوليها مناصب قيادية في الدولة.

كالتعليم والطب والهندسة والقوات المسلحة

نماذج من النساء في التاريخ الإسلامي اللواتي تميّزن في شتى مجالات الحياة.

عائشة رضي الله عنها في الفقه وفاطمة بنت مبارك في العمل الخيري



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

نُبذة عن شخصية الشفاءِ العدوية رضي الله عنها

الشفاءُ هي أمُّ سليمانَ بنتُ عبدِ اللهِ القرشيَّةُ العدويَّةُ، اسمُها ليلي، وغلبَ عليها الشفاءُ. أمُّها فاطمةُ بنتُ أبي وهبِ بنِ عمرو بنِ عائذِ بنِ عمرِ بنِ مخزومٍ، زوجها شرحبيلُ بنُ حبيبٍ رضي الله عنه، أسلمتُ قبلَ الهجرةِ فهي من المهاجراتِ الأولِ، قال مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ الزبيريُّ: «من نساءِ قريشِ اللاتي صحبنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ وهي أمُّ سليمانَ بنِ أبي حنمةِ القرشيِّ وجدَّةُ أبي بكرِ بنِ سليمانَ بنِ أبي حنمةٍ» (المستدرک). وهي تجيدُ القراءةَ والكتابةَ، والتطبُّبَ، وكانت ذاتَ وجاهةٍ في المجتمع، وتوفيتُ في زمنِ عمرِ بنِ الخطَّابِ سنةَ عشرينَ بعدَ هجرةِ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم.



أقرأ وألخص:



الاسم واللقب:

الشفاء بنت عبد الله القرشية
العدوية

أمها:

فاطمة بنت
وهب

زوجها:

شرحبيل بن
حبيب

أبنائها:

سليمان

مكائنها:

صحابية جليلة ذات وجهة

مزاياها:

تجيد القراءة والكتابة
والتطبيب

كانت الشفاء من عُمَّالِ النساءِ وفضلائهنَّ، حباها اللهُ من فضلهِ عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يزورها في خيمةٍ أُعدَّت للضيافةِ كمجلسِ الضيوفِ عندنا حالياً، فيقضي وقتَ القيلولةِ فيها، وقد جعلها رسولُ اللهِ ﷺ معلّمةً لزوجتهِ حفصةَ بنتِ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي اللهُ عنهما، وكانَ ﷺ يبرُّ بها فأعطاهَا داراً بالمدينةِ لتسكنها. وكانَ عمرُ يُقدِّمها في الرأيِ ويرضاها ويُفضِّلها، وولّاهَا أمرَ السُّوقِ، وجعلها تفصلُ في المنازعاتِ بينَ التُّجَّارِ، لتنظيمِ السُّوقِ وحسنِ تسييره، وليؤدِّي دورهُ الاقتصاديَّ والاجتماعيَّ على الوجهِ المطلوبِ.

أفكّرُ وأعلّلُ:



تقديم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لها في الرأي والمشورة، وتوليها أمر السوق.

بسبب ما تملكه من مهارات عقلية واجتماعية وقوة في الشخصية

أتعاون وأستنبط



اثنَتَيْنِ مِنَ المِيزَاتِ الَّتِي تُؤَهِّلُ الفِرْدَ لِتَوَلِّي المَنَاصِبِ القِيَادِيَّةِ مَبِينًا كَيْفِيَّةَ تَحْقِيقِهَا.

كَيْفِيَّةُ تَحْقِيقِهَا

الدراسة و المشاركة

في الندوات

التجربة والمشاركة الفعّالة في

حلقات التدريب

مؤهلات القيادة

الكف

اءة

الخب

رة

الشفاءُ المربيةُ الفاضلةُ

كَانَتِ الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ العَدَوِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ القَلَائِلِ الَّذِينَ عَرَفُوا القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا نِسَاءُ المَدِينَةِ يَتَعَلَّمْنَ مِنْهَا الكِتَابَةَ، فَعَلِمَتِ الكَثِيرَ مِنْ نِسَاءِ المَسْلَمِينَ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْنِهِنَّ أُمُّ المُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. فَكَانَتْ دَارُهَا بِحَقِّ أَوَّلِ مَدْرَسَةٍ بِالمَدِينَةِ المَنُورَةِ، فَحَقَّ لَهَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَعْلَمَةٍ فِي الإِسْلَامِ.



أفكر وأبين:

الدلالة الحضارية من حرص النبي ﷺ على تعليم زوجته حفصة القراءة والكتابة.

أهمية دور المرأة المتعلمة في الأسرة وتقديم دروس للآباء بضرورة تعليم البنات

عنايتها برواية الحديث:

روت الشفاء ﷺ أحاديث عديدة عن النبي ﷺ وعن عمر - ﷺ.
روى عنها: ابنها سليمان بن أبي حثمة وابنه عثمان، ومولاها أبو إسحاق، وابن ابنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وحفصة أم المؤمنين ﷺ. وروى لها الإمام البخاري وأبو داود والنسائي.



أبحث وأذكر:

صحابيتين اشتهرتا برواية الحديث عن النبي ﷺ.

أم سلمة رضي الله
عنها

عائشة رضي
الله عنها

وكانتِ الشِّفَاءُ ﷺ تجيدُ علاجَ الأمراضِ الجلديةِ بالأدويةِ الطبيعيَّةِ الشعبيَّةِ المتوفرةِ قبلَ إسلامِها، فلما أسلمتِ امتنعتُ عن ذلك، حتى استأذنتُ رسولَ اللهِ ﷺ في الأمرِ فقدمتُ إليه يوماً وعرضتُ عليه الطريقةَ التي تستخدمُها في العلاجِ، فقالَ لها: "ارقي بها وَعَلِمِيهَا حَفْصَةَ". فتقولُ: باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ النَّاسَ رَبِّ النَّاسِ، وكانتُ ترقِي بها على عودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وتضعُهُ مكانًا نظيفًا، ثمَّ تدلكُهُ على حَجَرٍ بِخَلِّ مَصْفَى، ثمَّ تدهنُهُ على موضعِ المرضِ الجلديِّ، وكانَ يأتيها الصحابةُ في بيتِها للتطبيبِ.

أتعاون وأعلل:



⊙ استذانتها النبي ﷺ في العلاج بالكيفية التي كانت تعالجُ بها الناسَ قبلَ الإسلامِ.

معرفة الحكم الشرعي

⊙ طلبَ الرسولِ ﷺ منَ الشفاءِ رضيَ اللهُ عنها عرضَ طريقةِ العلاجِ.

التثبت قبل إصدار

⊙ الحكمِ حَفْصَةَ طريقةَ العلاجِ.

الاستفادة من تجارب الآخرين

⊙ وتوسيع دائرة المعرفة

الاستعانة بالله وطلب الشفاء من

الله تعالى

تكامُل الأدوارِ بينَ الرجلِ والمرأةِ.

جاءَ الإسلامُ ورفعَ منْ شأنَ النساءِ وجعلهنَّ شقائقَ الرجالِ، وساوى بينَ الرجلِ والمرأةِ في المسؤولياتِ، قالَ ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رواهُ أبو داود)، فالمرأةُ لمْ تكنْ أقلَّ بذلاً وعطاءً في سبيلِ دينِها ومجتمعِها ووطنِها منَ الرجلِ، وخاصَّةً إذا علمنا أنها تشكُلُ نصفَ المجتمعِ منْ حيثُ العددُ، فأهميَّتها البالغةُ ودورها العظيمُ في بناءِ المجتمعِ لا ينكرُهُ دينٌ ولا عقلٌ.

أتعاونُ وأبحثُ:



عن نماذجٍ وطنيَّةٍ منْ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ للمرأةِ القياديَّةِ في مختلفِ مجالاتِ الحياةِ مبيِّنا المجالَ الذي تميَّزَ فيه.

مجالٌ تميَّزها

اسمُ المرأةِ القياديَّةِ

في مجالِ العملِ
التطوعي الخيري
وزيرة التسامح

الشيخة فاطمة
بنت مبارك
الشيخة لبنى

وزيرة
السعادة

القاسمي
عهد
الرومي



❁ نتائج تغييبِ دَوْرِ المرأةِ عن الحياةِ العامّةِ في المجالاتِ الآتيةِ:

**هداية تفكك الأسرة / ضياع
الأطفال**

**النقص في الكفاءات
العلمية**

**انعدام التخصصات النسائية في
مجال الطب**

**غياب العنصر النسائي / النقص في
الخدمات وتعطيل المصالح**

في الأسرة

في التعليم

في الصّحة

في الإدارة

التعريفُ بشخصيّتها:

**الشفاء بنت
عبد الله
القرشية
العدوية**

مكانتها:

**صحابية جليّة
ذات وجهة
وعقل**

**السّيّدة
الشفاء العدويّة**



صفاتها:

**متقفة تجيد
القراءة والكتابة
والطب**

الدُّروسُ والعِبَرُ الَّتِي اسْتَفَدْتُهَا
مِنَ الدَّرْسِ:

**للمرأة دور
فعّال في
تطوير
المجتمع**



أتعاونُ مع زملائي
لإنجازِ مكتبةٍ متخصصةٍ
تعنى بشؤونِ المرأةِ الإماراتيةِ
للتعريفِ بإنجازاتها.



أثري خبراتي:

يقولُ الشَّيْخُ زَايِدُ رَحْمَةُ اللهِ: «المرأةُ شريكٌ كاملٌ للرجلِ في كافَّةِ أوجهِ الحياةِ ولا فرقَ بينَ رجلٍ وامرأةٍ إلا بالعملِ».

● تعاونُ معَ زملائكِ المتميزينَ وعد عرضاً تقديمياً مصوراً يبيِّنُ جهودَ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في إعدادِ الكوادرِ القياديَّةِ، وأدوارِ المرأةِ في الحياةِ العامَّةِ، ثمَ أعرضه على زملائك في الصف.



أجيب بمفردتي:

1 للشَّفاءِ ﷺ مميّزاتٌ أهلّتها لتولّي مهامّ متعدّدة، اذكرُ ثلاثاً منها؟

- امرأة مثقفة تجيد القراءة والكتابة
- العلم بالطب والإجادة فيه
- الأمانة والثقة

2 أسندَ عمرُ بنُ الخطّابِ للشَّفاءِ ﷺ مهمّةَ الحِسبةِ، عرّفِ الحِسبةَ، ويبيّن أهمّيّتها في الحياةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ، وصورها المعاصرة في الدولة.

الحسبة - الدور الاجتماعي - مراقبة

3 لعبتِ الشَّفاءُ ﷺ دوراً رياديّاً في تعليمِ المجتمعِ وثقيفتهِ، تَوَقَّع مظاهرَ سلبيةٍ في المجتمعِ في حالِ غيابِ التعليمِ فيه.

- تصدع الأسرة وسوء تربية الأبناء
- انتشار الجهل وتدني مستوى الوعي
- وتختلف التضميناتي

أقيّم ذاتي

⊙ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تحقيقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	حرصني على معرفة الشخصيات الإسلامية.			
2	استفادتي من تجارب الآخرين.			
3	إيماني بأهمية عمل المرأة.			
4	احترامي للمرأة وتقديري لمجهودها في المجتمع.			
5	مساهمتي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المرأة.			